

باب الثالث منهجية البحث

أ- نوع ومدخل البحث

١. نوع البحث

هذا النوع البحث هو البحث الميداني (*field research*) أي البحث الذي يتم عن طريق البحث عن البيانات من خلال الإستعراض الميدانية، حيث يهدف دراسة مكثفة لخلفية، الظروف الحالية والتفاعلات البيئية حسب الوحدات الاجتماعية بشكل مكثف؛ الأفراد والمجموعات والمؤسسات والمجتمعات.^{٤٣}

يمكن تفسير نوع البحث على أنه جهد يبذل للعثور على المعلومات وفهمها في جمع البيانات من خلال البحث الميداني، ويمكن استخدام تقنيات مختلفة، ويعتمد اختيار هذه التقنيات غالبًا على نوع المعلومات التي سيتم البحث عنها، سواء كانت متنوعة جدًا أو عديدة أو محددة أو في بعض الأحيان يجب اختيارها بناءً على اعتبارات مختلفة للباحث والنطاق المطلوب للبحث.^{٤٤}

ويستخدم الباحثون هذا النوع من الأبحاث بهدف إنتاج بيانات وصفية تتعلق باستراتيجيات المعلمين في التنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة دينية باب السلام، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحد مدينة بنجرماسين.

٢. مدخل البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي بمدخل وصفي يهدف إلى الحصول على بيانات وصفية، مثل التعبير الشفهي والكتابة والسلوك الفردي أو الجماعي والتي

⁴³Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Rajawali, 2013), hal. 80

⁴⁴Zuchri Abdussama, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Makassar: Syakir Media Press, 2021)

يمكن تحليلها على أساس الموضوع نفسه. لفهم مواقف ووجهات نظر ومشاعر وسلوك الأفراد أو المجموعات، فإن المقابلات والملاحظات المفتوحة مهمة، لذا يتضمن هذا البحث جمع البيانات مباشرة من الميدان. تُستخدم الأساليب النوعية كوسيلة للحصول على بيانات وصفية في شكل ملاحظات مكتوبة أو شفوية حول الأشخاص والسلوكيات التي يجب ملاحظتها.⁴⁵

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي التي يهدف إلى تعميق البحث المتعلقة باستراتيجيات المعلم في التنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. بالنزول مباشرة إلى الميدان للحصول على بيانات صحيحة فإن نتائج البحث ستكون واضحة والقراء سيكونون واضحين.

ب-موقع البحث

مكان البحث هو المكان الذي يتم فيه إجراء البحث. وفي هذه الدراسة اتخذ الباحث موقعين هما:

(أ) المدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة باب السلام

يقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة باب السلام في شارع سيتيا، بيموروس دالام، ناحية بنجرماسين الجنوبية، مدينة بنجرماسين، مقاطعة كاليمانتان الجنوبية.

(ب) المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

يقع المدرسة المتوسطة الإسلامية تنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين الحكومية تنفيذ إعادة الاتصال

⁴⁵Ade Tutty, *Kajian Mandiri Manajemen Pendidikan* (Cahaya Smart Nusantara, 2023) hal. 30

(reconnecting) في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين في شرعكيلايان أ، كيلايان دالام، ناحية بنجرماسين الجنوبية، مدينة بنجرماسين، مقاطعة كاليمانتان الجنوبية.

ج- ذاتي وموضوع البحث

١. ذاتي البحث

ذاتي البحث هو الأشخاص الذين يتم استخدامهم لتقديم معلومات حول الوضع وظروف موقع البحث أو يُعرفون أيضًا بالمخبرين.^{٤٦} هناك ثلاثة أنواع من المخبرين المشاركين في هذا البحث، وهم:

أ) المخبر الرئيسي هي معلومات ألتى تعرف وتحتوي على معلومات أساسية أو رئيسية مختلفة مطلوبة في البحث. في هذه الحالة، كان المخبر الرئيسي اثنان من معلمي اللغة العربية، أحدهما كان يدرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة دينية باب السلام وأحدهما كان يدرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

ب) والمخبر الأساسي هي أولئك الذين يشاركون بشكل مباشر في التفاعلات الاجتماعية التي تتم دراستها. كان المخبر الأساسي في هذا البحث هم المدير والمعلمين.

ج) المُخبر الإضافي هي أولئك الذين يستطيعون تقديم المعلومات حتى ولو لم يشاركوا بشكل مباشر في التفاعلات الاجتماعية التي تتم دراستها.

٢. موضوع البحث

⁴⁶Muh Fitrah dan Luthfiyah. "Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus" (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher, 2018), hal. 152

موضوع من البحث هو ما هو التركيز الرئيسي في البحث. هدف هذا البحث هو كيف يقوم معلم اللغة العربية إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعلم اللغة العربية.

د- البيانات ومصادرها

١. مصادر البيانات في البحث الكيفي هي كل المعلومات المتعلقة بأمور تتعلق بالبحث. في هذا البحث، مصادر البيانات المستخدمة هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وهي:^{٤٧}

٢. البيانات

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي بيانات المعلومات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحث مباشرة من مصدر البيانات. في هذا البحث، سيتم الحصول على بيانات الباحث من عملية المقابلة مع عدة قطع من المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة، وهي مدرسي مادة اللغة العربية والطلاب ومدير المدرسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة دينية باب السلام ومدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائل وسيطة أو تم الحصول عليها وتسجيلها من قبل أطراف أخرى. تأخذ البيانات الثانوية عمومًا شكل الأدلة أو السجلات أو التقارير التاريخية التي تم

⁴⁷Eko Murdiyanto, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: UPN "Veteran", 2020), hal.

تجميعها في أرشيفات منشورة وغير منشورة (بيانات وثائقية). البيانات الثانوية في هذا البحث هي وصف عام لموقع البحث والذي يتكون من:

- (١) خلفية المدرسة
- (٢) الملف الشخصي للمدرسة
- (٣) رؤية وبعثة المدرسة
- (٤) المنهج الدراسي
- (٥) حالة المعلمين والطلاب
- (٦) المرافق والبنية التحتية المدرسية

هـ- أساليب جميع البيانات

في البحث، يجب أن تكون هناك أسلوب جمع البيانات، وأما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث كما يأتي:

١. المقابلة

هذا أسلوب المقابلة ، يقوم الباحثو بإجراء الأسئلة والأجوبة بشكل مباشر أو من خلال أدوات الاتصال مع المخبرين الرئيسيين (المعلمين والطلاب) والمخبرين (المديرين والمعلمين الآخرين).

المقابلة هي أسلوب جمع البيانات عن طريق طرح الأسئلة شفهيًا على الشخص الذي تتم مقابله. يمكن أيضًا تفسير الأسلوب المقابلة على أنها طريقة تستخدم للحصول على البيانات من خلال طرح الأسئلة مباشرة وجهاً لوجه مع المستجيبين أو المخبرين، لم تعد المقابلات عن طريق اللقاء المباشر أو وجهاً لوجه شرطاً يجب القيام به، لأنه في ظل ظروف معينة يمكن للباحثين التواصل مع المشاركين عن طريق

الهاتف، أو عبر الإنترنت.^{٤٨} باستخدام أسلوب المقابلة هذه، يقوم الباحثون بإجراء الأسئلة والأجوبة بشكل مباشر أو عبر أدوات الاتصال المتعلقة باستراتيجيات المعلم في التنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

٢. الملاحظة

يتم استخدام أسلوب الملاحظة هذه لرؤية مباشرة الملاحظة في البحث هي طريقة لجمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للظواهر أو السلوك الميداني.^{٤٩} الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات حيث يذهب الباحثون مباشرة إلى الميدان، ثم يلاحظون الأعراض التي تتم دراستها، وبعد ذلك يمكن للباحث وصف المشاكل التي تحدث.^{٥٠} يتم استخدام تقنية الملاحظة هذه لمراقبة كيفية قيام المعلم بتنفيذ العملية. إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

٣. التوثيق

⁴⁸Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin, 2011) hal. 75

⁴⁹Siti Romdona, Teknik Pengumpulan Data: Observasi, wawancara, dan Kuesioner, *Jurnal Ilmu Sosial Ekonomi dan Politik*. Vol.3, No. 1, 2025, hal. 42

⁵⁰Syafrida Hafni Sahir, *Metologi Penelitian*, (Bantul-Yogyakarta: KBM Indonesia, 2021) hal. 30

التوثيق هو أسلوب يستخدم لجمع البيانات اللازمة في أرشيفات السجلات أو الوثائق المتعلقة بالمشكلة التي يتم البحث فيها، مثل ظروف المدرسة، والمناهج الدراسية، والبنية التحتية، ومرافق المدرسة.

التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. تكون الوثائق عادة في شكل كتابات أو صور أو أعمال ضخمة للإنسان.^{٥١} يتم التوثيق من خلال تحليل المواد مثل الكتب والمجلات والوثائق الرسمية واللوائح والملاحظات وما إلى ذلك. لذلك فإن أسلوب التوثيق في جمع البيانات هو أسلوب يستخدمه الباحث لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من مختلف الوسائط التي يمكن استخدامها كمرجع أو دليل في البحث. الغرض من هذه الوثائق هو استكمال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات.^{٥٢} يتم استخدام أسلوب التوثيق لجمع البيانات على شكل وثائق تتعلق بالمشكلة التي يتم البحث فيها، مثل البيانات المتعلقة باستراتيجية المعلم في تنفيذ الأنشطة التعليمية، إعادة الاتصال (*reconnecting*)، صور المقابلات، وقوائم الطلاب، وأرشيف الدرجات والبيانات المتعلقة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

و- أساليب تحليل البيانات

قال جون و. كريسويل، فإن أسلوب تحليل البيانات هي عملية معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات جديدة. يتم تنفيذ هذه العملية بهدف فهم خصائص البيانات بشكل أفضل واستخدامها كحل للتغلب على بعض المشاكل، وخاصة في سياق

⁵¹Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R and D, (Bandung: Alfabate, 2010), hal 329

⁵²Agus Salam, "Metode Penelitian Kualitatif", (Azka Pustaka, 2023) hal. 32

البحث. هناك طرق وتقنيات مختلفة تستخدم لإجراء تحليل البيانات، والتي يتم اختيارها اعتمادًا على قطاع الصناعة وأهداف التحليل المراد تحقيقها.^{٥٣}

قال يعرف نوينج مهاجر تحليل البيانات بأنه "جهد يرمي إلى البحث بشكل منهجي عن الملاحظات وتنظيمها من خلال الملاحظات والمقابلات والنتائج الأخرى لتحسين فهم الباحث للحالة التي تتم دراستها وتقديمها كنتائج للآخرين.

بعد جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي تطبيق تقنيات تحليل البيانات النوعية لإدارة المعلومات. تهدف أسلوب تحليل البيانات في البحث الكيفي إلى إيجاد حلول للأسئلة البحثية المعروضة. تتضمن عملية تحليل البيانات الكيفية سلسلة من الخطوات التي تشمل عدة مكونات رئيسية، وهي:

١. جمع البيانات

وفي هذا السياق يقوم الباحثو بجمع بيانات البحث من خلال إجراء المقابلة والملاحظة وجمع التوثيق في الميدان بمنهج موضوعي. من مصادر متنوعة، كالملاحظة المباشرة والمقابلات والتوثيق، يتضح أن المعلمين يبذلون جهودًا لتحسين انتباه الطلاب وذاكرتهم وتحفيزهم من خلال أساليب الأسئلة والأجوبة المتعلقة بالمواد السابقة، والمناقشات القصيرة، وتقديم تغذية راجعة فعالة أثناء عملية التعلم. ومن ناحية استجابة الطلاب، تزداد مشاركتهم وثقتهم وحماسهم وحماسهم في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر بيانات المقابلات مع المعلمين أن استخدام استراتيجيات إعادة التواصل يُحسن جودة التفاعل الصفّي ويُعزز ذاكرة الطلاب لمواد الدروس السابقة.

⁵³Almira Kuemala Ulfah, Dkk, "Ragam Analisis Data Penelitin (Sastra, Riset dan Pengembangan)", IAIN Madura Press, 2022, hal. 1

٢. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات يعني تلخيصها، واختيار النقاط الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، بما في ذلك البحث عن الموضوعات والأنماط. وبهذه الطريقة، فإن البيانات المختصرة ستوفر صورة واضحة وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر.

إن تقليل البيانات عملية تفكير حساسة تتطلب قدرًا كبيرًا من الذكاء والمرونة والبصيرة. بالنسبة للباحثين الجدد، عند القيام بالاختزال، يمكنهم مناقشة المشكلة التي يتم البحث فيها مع الأصدقاء أو الأشخاص الآخرين. ومن خلال هذه المناقشة سيتم تطوير رؤية الباحث، بحيث يتمكن من تقليص البيانات التي لها قيمة اكتشافية كبيرة وتطوير النظرية. ظهرت البيانات المختصرة، مثل ملخص منهجية المعلم في طرح أسئلة متعلقة بالمواد السابقة، واستخدام مناقشات قصيرة، وتقديم التغذية الراجعة، أن المعلم استخدم بفعالية تقنيات إعادة الربط لتحسين انتباه الطلاب وذاكرتهم. علاوة على ذلك، أشارت بيانات المقابلات إلى أن المعلم اختار تقنيات محددة اعتبرها الأكثر فعالية وكفاءة في تحسين تذكر الطلاب للمواد السابقة وتحفيزهم على التركيز. كما أكد توثيق الأنشطة الصفية، مثل ملاحظات المراقبة حول استخدام الأسئلة المفتوحة والمناقشات النشطة، أن استراتيجيات إعادة الربط طبقت بشكل منهجي ومستمر، وفقًا للمبادئ التي وضعها المعلم وطبقها.

٣. تقديم البيانات

بعد تحرير البيانات، تأتي الخطوة التالية وهي عرض البيانات، وهو نشاط يتم فيه ترتيب مجموعة من المعلومات، بحيث يوفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات، وعادة ما يتم ذلك في شكل أوصاف قصيرة ومخططات وما شابه ذلك.

يمكن أن يكون شكل عرض البيانات النوعية في شكل نص سردي في شكل ملاحظات ميدانية، ومصفوفات، ورسوم بيانية، وشبكات، ومخططات. تجمع هذه النماذج المعلومات المنظمة في شكل متماسك وسهل الوصول إليه، مما يجعل من الأسهل رؤية ما يحدث، وما إذا كانت الاستنتاجات صحيحة أو ما إذا كان إعادة التحليل ضرورياً. ولأولاً، عُرضت البيانات من خلال وصف العملية والخطوات التي اتخذها المعلمون عند تطبيق إعادة الاتصال، مثل استخدام أسئلة متعلقة بالمواد السابقة، ومناقشات قصيرة، وتقديم تغذية راجعة مباشرة. ثانياً، أظهرت بيانات الملاحظات أن الطلاب بدوا أكثر نشاطاً، وأظهروا علامات انتباه، وزادت ثقتهم بأنفسهم عند تطبيق إعادة التواصل، وهو ما تم الإبلاغ عنه شفهاً ومن خلال لغة الجسد من قبل الطلاب. ثالثاً، أكدت التقارير المستمدة من مقابلات المعلمين أنهم اختاروا تقنيات إعادة تواصل معينة اعتُبرت الأكثر فعالية ومتكيفة مع ظروف الفصل الدراسي واحتياجات الطلاب، مما يشير إلى أن تطبيق الاستراتيجية كان مناسباً. رابعاً، أظهر عرض هذه البيانات أيضاً زيادة في الجوانب العاطفية والنفسية الحركية للطلاب، مثل الدافعية والمشاركة، بسبب التطبيق النشط والمستمر لاستراتيجيات إعادة الاتصال.

٤. الاستنتاج

يتم الاستنتاج أثناء عملية البحث، مثل عملية جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وتقديم البيانات المجمعة، ثم يتم استخلاص النتائج المؤقتة، وبعد اكتمالها بشكل كامل يتم استخلاص النتائج النهائية. وكانت الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في البداية مؤقتة وغامضة ومشكوك فيها، ولكن مع زيادة البيانات من نتائج المقابلات ونتائج المراقبة ومع الحصول على كافة بيانات البحث، تغيرت. ويجب

توضيح هذه الاستنتاجات والتحقق منها أثناء سير البحث.^{٥٤} أولاً، إن الاستنتاج القائل بأن استراتيجية إعادة الاتصال فعالة في زيادة انتباه الطلاب ومشاركتهم مدعوم ببيانات المراقبة التي تُظهر عددًا من المؤشرات الإيجابية، مثل زيادة نشاط الطلاب، والانتباه إلى المادة، والمشاركة النشطة. ثانيًا، يتم تعزيز هذا الاستنتاج أيضًا من خلال بيانات المقابلات التي تُظهر أن المعلمين يشعرون أن استراتيجية إعادة الاتصال قادرة على زيادة الدافع والتواصل بين المعلمين والطلاب، وأنهم يدركون أن تطبيق هذه الاستراتيجية يتماشى مع أهداف التعلم. ثالثًا، تدعم البيانات المتعلقة بعملية تطبيق إعادة الاتصال التي تتم بشكل متسق وهيكلية، مثل استخدام الأسئلة والمناقشات وتقديم الملاحظات، الاستنتاج القائل بأن هذه الاستراتيجية يتم تنفيذها بشكل منهجي ولها تأثير إيجابي وفقًا لأهداف التعلم. رابعًا، تدعم البيانات المستمدة من تحليل نجاح الطلاب في فهم المادة وتحسين نتائج التعلم أيضًا الاستنتاج القائل بأن إعادة الاتصال تقدم مساهمة إيجابية في عملية التعلم.

ي- هيكل البحث

لتسهيل المناقشة في هذا البحث قام المؤلف في هذا البحث بإنشاء مناقشة منهجية تتكون من خمسة فصول ولكل فصل عدة فصول فرعية وهي كما يلي:

الباب الأول هو المقدمة، يتضمن هذا الفصل سياق خلفية البحث، التعريف الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

⁵⁴Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, (CV. Syakir Media Press), 2021. Hal. 161-162

الباب الثاني هو الإطار النظري والإطار التفكير، ويتضمن تعريفات إجرائية تتضمن وصفا للنظريات المتعلقة الاستراتيجية المعلم وإعادة الاتصال وتعليم اللغة العربية.

الباب الثالث هو منهجية البحث، يحتوي هذا الباب على نوع ومدخل البحث وموقع البحث وذاتي وموضوع البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها، يحتوي هذا الباب على عرض البيانات وتحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس الخاتمة، يتضمن هذا الباب الخلاصة والاقتراحات.